

الفلسطينيون يتوجهون لصناديق الاقتراع اليوم لانتخاب خلف لعرفات



أبو مازن يؤكد تمسكه بأحمد قريع رئيساً للوزارة الفلسطينية الجديدة

قريع) تشكيل الحكومة الجديدة. وأضاف المرشح الاوفر حظا للفوز في انتخاب رئيس السلطة الفلسطينية ان الحكومة يجب ان تستقيل اولا بموجب القانون، لكنني سعيد بتعيين ابو علاء رئيسا للوزراء.

من جانبها ذكرت الاداعة الاسرائيلية العامة أمس السبت ان اسرائيل هدت باعادة النظر في قرارها وقف عملياتها العسكرية في اراضي الحكم الذاتي الفلسطينية بمناسبة انتخابات رئاسة السلطة الفلسطينية، بعد مقتل احد جنودها الجمعة في هجوم فلسطيني في الضفة الغربية. وقالت الاداعة ان هذا التحذير نقله الى السلطة الفلسطينية دوف فيسغلاس مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون، عن طريق الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر والوزير الفرنسي السابق النقيب الاشتراكي الاوروبي ميشال روكار.

ويشارك هذا المسؤولان في مهمة المراقبة في الاراضي الفلسطينية بمناسبة انتخابات الرئاسة الفلسطينية التي تجرى اليوم الاحد. وأكدت الاداعة ان كارتر وروكار اكدا انها سينتقلان الرسالة الى السلطة الفلسطينية.

محمود عباس انه سيطلب من رئيس الوزراء الفلسطيني الحالي احمد قريع تشكيل الحكومة الجديدة في حال فوزه في الانتخابات الرئاسية اليوم الاحد. ساطب من ابو علاء (احمد

جبارا. ودعا مدير الحملة الانتخابية لعباس الطيب عبد الرحيم من جهته فلسطيني القدس الى التصويت بكثافة لاثبات ان القدس هي عاصمة فلسطين. من ناحية اخرى قال رئيس منظمة التحرير الفلسطينية

لحم ان الاضطهاد والقمع والجدران لن تمنعكم من ان تكونوا مواطنين مقاتلين من اجل الوطن. وأضاف القدس لنا. نحن على العهد باقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس. قالها ابو عمار وهو يعرف ان وراء شعبا

المدي - وكالات كرم رئيس منظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس الزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات في يوم الشهيد، وتعهد بان يجعل من القسم الشرقي المحتل من القدس عاصمة الدولة الفلسطينية. ووضع عباس، وهو المرشح الاوفر حظا للفوز في انتخابات الرئاسة الفلسطينية خلفا لعرفات، باقة من الزهر على قبر عرفات في باحة المقر السابق لرئيس السلطة الفلسطينية في رام الله. وقال للصحافيين الرئيس ياسر عرفات يذكرنا بالتضحيات الجسام التي قدمها الشعب الفلسطيني من اجل تحرير الوطن والحصول على دولة مستقلة.

وأضاف ان لا سلام مع الجدران وجرحانا الذين ضحوا من اجل الوطن. وختم عباس حملته الانتخابية بعد الظهر في ضواحي القدس الشرقية، بعد ان اعتبر القانون على حملته ان توجهه الى القسم الشرقي من المدينة قد يعطي نتائج عكسية، كونه يظهر في الجزء المحتل وكأنه تحت حماية القوات الاسرائيلية. ووقفت السلطات الاسرائيلية في القدس المحتلة المرشح المستقل الى انتخابات رئاسة السلطة

البنك الدولي يركب أهدا النفط سينضب عام ٢٠١٢

أزمات سياسية واقتصادية تعصف باليمن والإصلاحات تعيق

أزمة الفقر والبطالة

عتبة ١٤ ٪ خلال العام، وحذر التقرير من تراجع نمو الناتج المحلي الإجمالي للسنة الرابعة على التوالي من ٤,٦ ٪ عام ٢٠٠١، ٣,٩ ٪ عام ٢٠٠٢، إلى ٢,٥ ٪ فقط خلال النصف الأول من عام ٢٠٠٤، وما يزيد من خطورة الأوضاع الاقتصادية، ان الحكومة في غضون الأيام القليلة القادمة ستطبق جرعة جديدة من الإصلاحات في الأسعار، وسترفع الدعم عن مشتقات الوقود، مما سيضاعف من الاختلالات الاجتماعية المعتلة أصلا، وزيادة الفقر والبطالة. وكما يبدو، فإن تلك المؤشرات قوضت العود بتجاوز الركود المزمن الذي يهيمن على الاقتصاد اليمني منذ أكثر من عقد من الزمن، لكنها مع ذلك، لم تقوض الآمال في تدارك الأمر وإصلاح الأوضاع، لاسيما مع تزايد الحديث في الآونة الأخيرة وعلى مستوى الأوساط السياسية العليا، عن تغيرات مرتقبة، وعقد العزم على وضع حد للفساد واجتثاث الفاسدين في إدارة الدولة.

شهد اليمن خلال عام ٢٠٠٤، أحداثا سياسية ساخنة، ما زالت تفاعلاتها قائمة بين السلم والوحدة الوطنية، فيما تستدعي التوقف، وكان من الأحداث المفضة التي عرفها اليمن خلال ٢٠٠٤، إشارة صحافة المعارضة لأول مرة لما أسمته بتوريث الحكم على مستوى رئاسة الدولة، أو على مستوى استئثار أبناء المسؤولين والأقارب بأهم المناصب في مؤسسات الدولة، وذهبت في هذا السياق إلى أن الرئيس اليمني يعد نجله أحمد لرئاسة البلاد. وبإثارة هذه القصة على النحو غير السويق، ثم انفجار الأوضاع في محافظة صعدة، وجدت الصحافة نفسها عرضة للملاحقة القضائية والإدارية، وأسفرت عن إيقاف صحيفة "الشورى"، والحكم بسجن رئيس تحريرها عبد الكريم الحيواني، كما سحب ترخيص صحيفة النداء بعد صدور أول عدد منها، بحجة عدم احترام الأجل القانونية للصدور من تاريخ منح الترخيص، كما سحب ترخيص صحف أخرى، واستدعت نيابة

الدولي وصندوق النقد الدولي لتقييم الحاجات الماسة للبلدان المتضررة ورفع تقارير بذلك خلال ثلاثة أسابيع. يذكر أن أكثر من ١٥٠ ألف شخص قتلوا من جراء التسونامي، غير أن الأمم المتحدة حذرت من أن محصلة القتلى قد ترتفع ارتفاعا كبيرا حيث مازال مصير الآلاف غير معروف بينما تتهدد الأمراض والجوع الكثير من الناجين. وحتى الآن تعهدت الحكومات بأكثر من أربعة مليارات دولار في هيئة مساعدات، بينها قرابة مليار دولار من قبل أفراد وشركات ومينات غير حكومية.

تواصل الاتهامات بين نمور التاميل والحكومة السريلانكية

حول إغاثة ضحايا الزلزال



يزور الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان سريلانكا وسقط توترات بين الحكومة والمتمردين تهدد بتقويض جهود إغاثة ضحايا الكارثة التي وقعت في آسيا مؤخرا. وسوف يتفقد عنان المناطق التي دمرها الزلزال البحري وتواجه (التسونامي) والتي أسفرت عن مقتل أكثر من ٣٠ ألف شخص في الجزيرة، وسيكون في رفقته مدير البنك الدولي جيمس ولفنسون. ومن المقرر أن يلتقي عنان برئيس الوزراء ماهيندا راجاباكسي فيما يقول متمرذو نمور التاميل إن عنان سيلتقي بزعيمهم. ويقول نمور التاميل إنه لم يتم إرسال سوى القليل من المعونات للمناطق التي يسيطرون عليها من البلاد. غير أن الحكومة السريلانكية تنفي ذلك. وقد حذر المتمرذون من عواقب وخيمة إذا لم يتم سحب الجنود الحكوميين من مخيمات الأمان. وتأتي رحلة عنان بعد زيارة قام بها وزير الخارجية الأمريكي كولين باول، الذي توجه الأن إلى العاصمة الكينية نيروبي للتوقيع على اتفاقية سلام تخص السودان. ودعا باول الجانبين في سريلانكا

والمقرر ان يلتقي عنان برئيس الوزراء ماهيندا راجاباكسي فيما يقول متمرذو نمور التاميل إن عنان سيلتقي بزعيمهم. ويقول نمور التاميل إنه لم يتم إرسال سوى القليل من المعونات للمناطق التي يسيطرون عليها من البلاد. غير أن الحكومة السريلانكية تنفي ذلك. وقد حذر المتمرذون من عواقب وخيمة إذا لم يتم سحب الجنود الحكوميين من مخيمات الأمان. وتأتي رحلة عنان بعد زيارة قام بها وزير الخارجية الأمريكي كولين باول، الذي توجه الأن إلى العاصمة الكينية نيروبي للتوقيع على اتفاقية سلام تخص السودان. ودعا باول الجانبين في سريلانكا

والمقرر ان يلتقي عنان برئيس الوزراء ماهيندا راجاباكسي فيما يقول متمرذو نمور التاميل إن عنان سيلتقي بزعيمهم. ويقول نمور التاميل إنه لم يتم إرسال سوى القليل من المعونات للمناطق التي يسيطرون عليها من البلاد. غير أن الحكومة السريلانكية تنفي ذلك. وقد حذر المتمرذون من عواقب وخيمة إذا لم يتم سحب الجنود الحكوميين من مخيمات الأمان. وتأتي رحلة عنان بعد زيارة قام بها وزير الخارجية الأمريكي كولين باول، الذي توجه الأن إلى العاصمة الكينية نيروبي للتوقيع على اتفاقية سلام تخص السودان. ودعا باول الجانبين في سريلانكا

البشير وقرنق يوقعان اتفاق السلام اليوم

أنان يرسم صورة قاتمة للأوضاع والخرطوم تتهم المتمردين بالعمل لتخريب اتفاق السلام

نهاية لأطول حرب أهلية مأساوية امتدت لأكثر من عشرين عاماً

وتقع رومبيك على مسافة ٩٠٠ كلم من الخرطوم ويسكنها عدة وحدات مسرحة لعمليات عسكرية خلال الحرب بين القوات الحكومية والحركة الشعبية لتحرير السودان. وقد دمرت الحرب معظم أنحاء المدينة وتظهر آثارها في كل مكان. أما شوارع المدينة فهي غير معبدة ولا توجد فيها كهرباء او شبكة مياه. ولا توجد سيارات خاصة في المدينة، فالسيارات الوحيدة التي تجوب طرقاتها هي السيارات ذات الدفع الرباعي التي تملكها المنظمات غير الحكومية او الحركة الشعبية لتحرير السودان. وتتخذ معظم منظمات الاغاثة في جنوب السودان مدينة رومبيك مقرا لها. واصبحت تلك المدينة منذ عام ١٩٩٧ عاصمة فعلية للحركة الشعبية لتحرير السودان. ويشاهد هيكل طائرة القيت قبل عدة سنوات الى جانب مهبط للطائرات في المدينة يستخدمه اطفال المدينة للعب. وتنتشر السيارات المحترقة في شوارع المدينة. وتكتفي النساء في تلك المدينة بالتحليل من الاساسيات في بيوتهن ويطحن الطعام على نيران الحطب ويحملن المياه الى منازلهن من نبع مجاور. وتستظل رومبيك مقرا للحركة الشعبية لتحرير السودان لمدة ستة اشهر حتى تموز المقبل ويعددها تصبح جوبا العاصمة. ومن المقرر ان يوقع الرئيس السوداني عمر البشير وزعيم الحركة الشعبية لتحرير السودان جون قرنق اتفاق السلام لانهاء طول نزاع في القارة الافريقية ادى الى مقتل ١,٥ مليون شخص وتشريد اربعة ملايين آخرين منذ عام ١٩٨٣.



لهدنة التي اتفق عليها الطرفان في نيسان ٢٠٠٤ في تشاد. ومن المقرر ان توقع الحكومة السودانية والمتمردين الجنوبيين اتفاق سلام نهائي اليوم الاحد لانهاء ٢١ عاما من الحرب الاهلية والتي اسفرت عن مقتل حوالي ١,٥ مليون شخص الا ان منطقة دارفور. وقال ان التصعيد سيتزامن مع توقيع اتفاق سلام مع الحركة الشعبية لتحرير السودان ويهدف الى اثبات ان السلام لن يكتمل دون حل مشكلة دارفور. وأضاف اسماعيل ان المتمردين يحضرون لشن هجوم جديد في دارفور بهدف في تقويض عملية السلام في الجنوب مضيفا ان تلك الجهود ستفشل. وقال ان حكومته ستقدم شكوى حول تحركات المتمردين لدى الاتحاد الافريقي الذي يقوم بمراقبة انتهاكات اي من الطرفين

كارثة انسانية يشهدها العالم حاليا. في تقريره الاخير الى مجلس الامن الدولي، صورة قاتمة جدا للوضع في دارفور (غرب السودان) مؤكدا وجود مأزق سياسي وغياب الامن وتصاعد العنف في هذا الاقليم. ويعد ستة اشهر من زيارته السودان التي تعهدت خلالها الحكومة الخرطوم باعادة الامن الى دارفور وحماية السكان المحليين، حذر انان من ان "المجموعات المسلحة تتسلح من جديد والنزاع تجاوز حدود الاقليم" الى اقليم كردفان

وعبر المندوب الاميركي في الامم المتحدة جون دانفورت في بداية الشهر الجاري عن اسفه لان الاسرة الدولية "لا تحقق شيئا" في هذه الازمة. وقد اكدت عدة دول اعضاء في مجلس الامن الدولي بينها الصين وروسيا اللتان تشغلان مقعدا دائما في المجلس، عن معارضتها لمبدأ فرض عقوبات معتبرة انها "لن تكون مثمرة". وبعد ان تبني قراراتين يهددان الخرطوم - ضمنا لارضاء موسكو ويكفي - يفرض عقوبات نظمية خصوصا، اذا لم تتمكن من اعادة الامن الى دارفور غير مجلس الامن الدولي فجأة موقفه في تشرين الثاني الماضي. ففي اجتماع استثنائي عقد في نيروبي، اختار المجلس معالجة ايجابية للمسألة لمحا الى مساعدة كبيرة للتنمية - لم يحدد قيمتها - اذا توصلت الخرطوم الى تسوية ازماتها. واكد المجلس اولوية توقيع اتفاق سلام شامل بين الحكومة السودانية والجيش الشعبي لتحرير السودان بقيادة جون قرنق، كبرى حركات التمرد في

المدي - وكالات رسم الأمين العام للأمم المتحدة في تقريره الاخير الى مجلس الامن الدولي، صورة قاتمة جدا للوضع في دارفور (غرب السودان) مؤكدا وجود مأزق سياسي وغياب الامن وتصاعد العنف في هذا الاقليم. ويعد ستة اشهر من زيارته السودان التي تعهدت خلالها الحكومة الخرطوم باعادة الامن الى دارفور وحماية السكان المحليين، حذر انان من ان "المجموعات المسلحة تتسلح من جديد والنزاع تجاوز حدود الاقليم" الى اقليم كردفان وعبر المندوب الاميركي في الامم المتحدة جون دانفورت في بداية الشهر الجاري عن اسفه لان الاسرة الدولية "لا تحقق شيئا" في هذه الازمة. وقد اكدت عدة دول اعضاء في مجلس الامن الدولي بينها الصين وروسيا اللتان تشغلان مقعدا دائما في المجلس، عن معارضتها لمبدأ فرض عقوبات معتبرة انها "لن تكون مثمرة". وبعد ان تبني قراراتين يهددان الخرطوم - ضمنا لارضاء موسكو ويكفي - يفرض عقوبات نظمية خصوصا، اذا لم تتمكن من اعادة الامن الى دارفور غير مجلس الامن الدولي فجأة موقفه في تشرين الثاني الماضي. ففي اجتماع استثنائي عقد في نيروبي، اختار المجلس معالجة ايجابية للمسألة لمحا الى مساعدة كبيرة للتنمية - لم يحدد قيمتها - اذا توصلت الخرطوم الى تسوية ازماتها. واكد المجلس اولوية توقيع اتفاق سلام شامل بين الحكومة السودانية والجيش الشعبي لتحرير السودان بقيادة جون قرنق، كبرى حركات التمرد في

المدي - وكالات رسم الأمين العام للأمم المتحدة في تقريره الاخير الى مجلس الامن الدولي، صورة قاتمة جدا للوضع في دارفور (غرب السودان) مؤكدا وجود مأزق سياسي وغياب الامن وتصاعد العنف في هذا الاقليم. ويعد ستة اشهر من زيارته السودان التي تعهدت خلالها الحكومة الخرطوم باعادة الامن الى دارفور وحماية السكان المحليين، حذر انان من ان "المجموعات المسلحة تتسلح من جديد والنزاع تجاوز حدود الاقليم" الى اقليم كردفان وعبر المندوب الاميركي في الامم المتحدة جون دانفورت في بداية الشهر الجاري عن اسفه لان الاسرة الدولية "لا تحقق شيئا" في هذه الازمة. وقد اكدت عدة دول اعضاء في مجلس الامن الدولي بينها الصين وروسيا اللتان تشغلان مقعدا دائما في المجلس، عن معارضتها لمبدأ فرض عقوبات معتبرة انها "لن تكون مثمرة". وبعد ان تبني قراراتين يهددان الخرطوم - ضمنا لارضاء موسكو ويكفي - يفرض عقوبات نظمية خصوصا، اذا لم تتمكن من اعادة الامن الى دارفور غير مجلس الامن الدولي فجأة موقفه في تشرين الثاني الماضي. ففي اجتماع استثنائي عقد في نيروبي، اختار المجلس معالجة ايجابية للمسألة لمحا الى مساعدة كبيرة للتنمية - لم يحدد قيمتها - اذا توصلت الخرطوم الى تسوية ازماتها. واكد المجلس اولوية توقيع اتفاق سلام شامل بين الحكومة السودانية والجيش الشعبي لتحرير السودان بقيادة جون قرنق، كبرى حركات التمرد في



المدا / وكالات

تجميد مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى التي تتولى بريطانيا رئاستها للسنة الحالية، على تجديد تسديد اقساط ديون الدول الاسيوية التي ضربتها موجات عاتية ناجمة عن زلزال في المحيط الهندي. وأضاف البيان ان "مجموعة السبع تقترح على الدول المتضررة الرغبة في ذلك، تعليق فوري لتسديد الديون". ويشمل هذا الاتفاق الديون الثنائية التي منحتها دول مجموعة السبع للدول الاسيوية التي تضررت جراء تسونامي كما اوضح المتحدث باسم وزارة الخزانة البريطانية. وستطلب مجموعة السبع موافقة كل الدول المانحة اثناء الاجتماع المقبل لنادي باريس المتوقع الاربعة المقبل في العاصمة الفرنسية.

اكادت المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة ان اعادة لاجئي جنوب السودان خلال عام ٢٠٠٥ ستكلف قرابة ٦٠ مليون دولار. واكدت ان برنامج "اعادة اللاجئين الى ديارهم ينقصه تمويل كبير"، مشيرة الى انها طلبت من الدول المانحة ٢٩,٧ مليون دولار لم تحصل منها سوى على ٦,١ مليون دولار. وأضافت انها "بحاجة عاجلة الى اموال" لـ"مواصلة عملياتها".

رأى الأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصر الله وجوب ارجاء الجدل الدائر في البلاد حول الوجود السوري الى ما بعد الانتخابات النيابية المقررة في الربيع المقبل، داعيا الى التركيز على التوصل الى قانون "عادل" للانتخابات. وقال نصر الله "لنعتبر ان الحركة السياسية المصرية التي تحدد مستقبل لبنان لاربع سنوات مقبلة هي معركة الانتخابات"، متسائلا "لماذا نفتح كل المعارك ونفتح كل الميادين ونفتح كل الساحات".

اقترح الرئيس الفرنسي جاك شيراك على الأمين العام للأمم المتحدة كوفي انان انشاء "قوة انسانية دولية" لمواجهة الكوارث مثل تسونامي الذي ضرب جنوب وجنوب شرق آسيا. وأوضح شيراك في رسالة الى انان "ان الامر ليس انشاء منظمة دولية جديدة تتمتع بوسائل دائمة وانما اقامة شبكة دولية يعود تنشيطها كما يجب الى الامم المتحدة". وقال ايضا "من اجل السماح لكل الدول بان تضع جهازا بشريا بتصرفها، فانه ينبغي ان يجري تمويل عمليات هذه القوة من موازنة المنظمة".

وصل وزير الخارجية الاميركي كولن باول الى نيروبي حيث سيشارك في حفل التوقيع على اتفاق السلام بين الحكومة السودانية وابرز حركة تمرد جنوب السودان. وسيكون الوزير الاميركي المستقل الذي يتوقع ان يترك مهامه بعد بضعة ايام، مستجدا شاهد على توقيع اتفاقيات الاحد كما هو مقرر بين الرئيس السوداني عمر حسن البشير وزعيم الحركة الشعبية لتحرير السودان جون قرنق. وسيضع الاتفاق حدا لحرب اهلية اندلعت في ١٩٨٣ بين الجيش الشعبي لتحرير السودان في جنوب البلاد ذي الغالبية المسيحية وبين الشمال العربي المسلم. وقد اسفر النزاع عن سقوط ما لا يقل عن ١,٥ مليون قتيل ونزوح اربعة ملايين شخص.

اعلن الرئيس الاميركي جورج بوش انه عين الممثل الاميركي للشؤون التجارية روبرت ثوليك في المنصب الثاني في الدبلوماسية الاميركية نائبا للوزيرة الخارجية المينة كوندوليزا رايس. وما زال يتحتم ان يصادق مجلس الشيوخ الاميركي على تعيين الوزيرة ونائبها.

تجاوب السعوديون بحماس للحملة الخيرية المتلفزة التي اطلقت لجمع مساعدات لمنكوبي الزلزال البحري في آسيا وتبرعوا باكثر من ٨٢ مليون دولار فيما تبرعت حكومة بلادهم، اكبر مصدر للنفط في العالم، بمبلغ ٣٠ مليون دولار لا غير. وفي غضون ذلك، اعلنت الكويت انها قررت اعادة جدولة القروض التي كان الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية (حكومي) قدها للدول الاسيوية المتضررة من الكارثة والبالغة قيمتها ٧٢٣ مليون دولار.

جاء في بيان لبعثة الامم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية ان ما لا يقل عن ثلاثين مدنيًا قتلوا في كانون الاول الماضي في قرية بشرى الكونغو على يد جنود متمردين من الجيش النظامي الكونغولي. وقال البيان ان هذه المجزرة وقعت بين ١٧ و ٢٢ كانون الاول في قرية تبعد مئة كلم الى شمال شرق غوما، كبرى مدن اقليم كيزو الشمالي الذي يقع على الحدود مع رواندا.

مشكلة جاء في تقرير مكتب خدمات المراقبة الداخلية في الامم المتحدة ان الاتهامات الموجهة الى افراد طاقم الامم المتحدة الذين مارسوا اعمال عنف جنسية في جمهورية الكونغو الديمقراطية تعكس "مشكلة جدية ودائمة". وقدم التقرير الذي اعده المكتب وتناول ٧٢ ملف اتهام، عشرين ملفا اعتبرها مفصلة بشكل كاف. واحد هذه الملفات العشرين يتعلق بموظف مدني يعمل مع الامم المتحدة وال٩١ الباقين تتعلق بجند من قوة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

هجوم قتل جندي اسرائيلي واصيب ثلاثة اخرون بجروح في هجوم فلسطيني بالاسلحة الرشاشة في شمال الضفة الغربية، كما افاد مصدر عسكري اسرائيلي. وكانت المعلومات الاولى اشارت الى اصابة اربعة اسرائيليين في الهجوم دون مزيد من التوضيحات. وقال المصدر ان الرجال الاربعة الذين كانوا في سيارة هم من العسكريين في اجازة". وأضاف ان احد العسكريين الجرحى الثلاثة في حال حرجة واخر في حال الخطير.

أسوأ كارثة وقبل الكارثة التي نجمت عن الامواج العاتية التي ضربت جنوب وجنوب شرق آسيا، كان الوضع في دارفور يعتبر اسوأ